لما ادريتما ودعاني مكاني فاني لست افارقه حتى ادخله الجنة وذكر الحديث بطوله حديث
ابي امامة اخرج الطبراني في الكبير عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات احد من
اخوانكم فسويتم التراب عليه فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمعه
ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يقول
ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقران اماما
فان منكرا ونكيرا ياخذ كل منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجته فيكون الله
حجيجه دونهما فقال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال ينسبه الى حواء يا فلان بن حواء
حديث ابي الدرداء اخرج ابن ابي شيبة والبيهقي عن ابي الدرداء ان رجلا قال اعلمني خبرا ينفعني
الله به قال اما لا فاعقل كيف انت اذا لم يكن لك من الارض الا موضع اربعة اذرع في ذراعين
جاءك اهلك الذين كانوا يكرهون فراقك واخوانك الذين كانوا يحزنون لامرك فتلوك في ذلك
ثم سدوا عليك من اللبن واكثروا عليك من التراب ما كان مكانك ان زرقان جعدان يقال لهما
منكر ونكير فقالا ما ربك وما دينك ومن نبيك فان قلت ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد
فقد والله هديت ونجوت ولن تستطيع ذلك الا بتثبيت من الله مع ما ترى من الشدة والتخويف
وان قلت لا ادري فقد والله هويت ورديت [illegible] حديث ابي سعيد اخرج
احمد والبزار وابن حبان والبيهقي باسناد صحيح عن ابي سعيد الخدري قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها
فاذا الانسان دفن فتفرق عنه اصحابه جاءه ملك في يده مطراق فاقعده فقال ما تقول في هذا الرجل
فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول صدقت وذكر بقية الحديث
حديث ابي رافع اخرج الطبراني عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قبر فقال اف اف
قلت الي يا رسول الله قال لا ولكن لصاحب هذا القبر سئل عني فشك في واخرج البزار
والبيهقي عن ابي رافع قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد وانا امشي خلفه
اذ قال لا هديت ولا اهتديت قلت ما لي يا رسول الله قال لست اياك اريد ولكني اريد صاحب هذا
القبر سئل عني فزعم انه لا يعرفني [illegible] حديث ابي قتادة
اخرج ابن ابي حاتم عن ابي قتادة الانصاري قال ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من
ربك فيقول الله ربي فيقال من نبيك فيقول محمد بن عبد الله فيقال له ذلك ثلاث مرات ثم يفتح له باب

الى الجنة

١٤

الى الجنة فيقال له انظر الى منزلك اذ ثبت ثم يفتح له باب الى النار فيقال له انظر الى منزلك
لو زغت فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا قال لا اله الا
الله وفي الاخرة المسئلة في القبر حديث ابي موسى اخرج البيهقي عقب حديث ابي مسعود
ولم يسق لفظه بل احال عليه حديث ابي هريرة اخرج الترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا والاجري
في الشريعة والبيهقي في عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت
اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له في قبره وساق بقية الحديث واخرج الطبراني في
الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فلما فرغ من
دفنها وانصرف الناس قال انه الان يسمع خفق نعالكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس
وانيابهما مثل صياصي البقر واصواتهما كالرعد فيجلسانه فيسالانه ما كان يعبد ومن كان نبيه
فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فامنا به
واتبعناه فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة وذكر بقية الحديث
واخرج الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى الرجل
في قبره فاذا اتي من قبل راسه دفعه تلاوة القران واذا اتي من قبل يديه دفعته الصدقة
واذا اتي من قبل رجليه دفعه مشيه الى المساجد والصبر حجرة بفتح المهملة وسكون الجيم وزاي
ناحيته واخرج ابن ابي الدنيا عن ابي هريرة قال اذا وضع الميت في قبره جاءت اعماله الصالحة فاحتوشته
فاذا اتاه من قبل راسه جاءت قراءة القران وان اتاه من قبل رجليه جاء قيامه وان اتاه من قبل
يديه قالت اليدان كان والله يبسطنا للصدقة والدعاء لا سبيل لكم عليه وان اتاه من قبل فيه
جاء ذكره وصيامه قال وكذلك الصلاة قال والصبر ناحية فقال اما اني لو رايت خللا
كنت صاحبه ويحاجون عنه اعماله الصالحة كما يحاج الرجل عن صاحبه واهله وولده ويقال له
عند ذلك بارك الله لك في مضجعك فنعم الاخلاء واخرج ابن ابي الدنيا ايضا وابن منده عن
ابي هريرة قال اذا احتضر المؤمن فخرج روحه حيث تقول الملائكة روح طيب من جسد طيب فاذا
خرج من بيته الى قبره فهو يحب ان يسرع به فاذا ادخل قبره اتى ان ياتيه من قبل راسه فيقول سجوده
[illegible] وبينه وما ياتيه من قبل يديه فتقول الصدقة [illegible] وما ياتيه من قبل بطنه فيقول صيامه بينه
وبينه وما ياتيه من قبل رجليه فيقول قيامه الى الصلاة ومشيه عليهما الى الصلاة
فما يفزع المؤمن بعدها ابدا وان جثا الله من الخلق يفزع فاذا راى مقعده وما اعد له قال
بلغني الحمد فيقال له اذكر اخوانا واخوات لم يلحقوا بك فنم قرير العين وذكر بقية الحديث واخرج